



«عن ظهر القلب»  
الندوة الثالثة للمعهد الدومنيكي بالقاهرة

القراءة في القرون الثلاثة الأولى من الإسلام: النصوص، السياقات والتحدّيات

ندوة المعهد الدومنيكي للدراسات الشرقيّة

القاهرة، من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٢٠

مُحاضر الشرف: د. ديفين ستيوارت، جامعة إيموري (أتلانتا)

دعوة إلى المشاركة

المواعيد النهائية:

٣١ يناير ٢٠٢٠ (الموعد النهائي لاستقبال طلبات المشاركة مرفقًا بها ما لا يزيد عن نصف صفحة حول موضوع البحث إلى [secretariat@ideo-cairo.org](mailto:secretariat@ideo-cairo.org))

١٥ مايو ٢٠٢٠ (الموعد النهائي لاستقبال ملخصات البحوث في حال الموافقة عليها فيما لا يزيد عن ثلاث صفحات إلى العنوان نفسه)

الكلمات المفتاحية:

تلاوة القرآن - التجويد - تلاوة المزامير - الشفويّة - النقل.  
الإسلام - اليهوديّة - المسيحيّة - الزردشتيّة - العصور القديمة - قرون الإسلام الأوّل.  
التوراة - الكتاب المقدّس - المزامير - القرآن - القصص - الشعر - الصلوات - الطقوس - السجع - القراءة - الحفظ.

التقديم:

تُتيح هذه الندوة مساحةً للبحث عن أشكال القراءة المختلفة التي وُجدت في المناطق المركزيّة من الخلافة العربيّة والإسلاميّة (من مصر إلى بلاد فارس والجزيرة العربيّة) خلال قرونها الثلاثة الأولى، بما يشمل السياقات المختلفة التالية:

- السياق «الدينيّ الإسلاميّ»: القرآن والحديث النبويّ والقصص والأوراد الصوفيّة... إلخ.
- السياق «الدينيّ غير الإسلاميّ»: المزامير والصلوات اليهوديّة والمسيحيّة (باليونانيّة والسريانيّة والقبطيّة والعربيّة)؛ والاحتفالات الزردشتيّة والمانويّة؛ والطقوس السحريّة... إلخ.

• **السياق «غير الديني»:** الشعر والسجع بالعربية والعبرية والسريانية والقبطية واللغات الأخرى؛ الخطب السياسية والترويج الأيديولوجي؛ طرائق الحفظ في مجال الطب والعلوم والفلسفة والقانون والنحو... إلخ.

ملحوظة: سندرس إشكالية التفرقة بين «ديني» و«غير ديني».

سنناقش هذه الأنواع من القراءة كنقطة الانطلاق للبحث في الأنواع الأدبية للنصوص المقروءة وطرق القراءة والقراء والسياقات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بظاهرة القراءة. تستقبل الندوة البحوث التي تتناول أحد (أو أكثر) من المحاور التالية:

### (١) طرق القراءة

سنناقش هذه الجلسة تفاصيل الممارسات المصاحبة للقراءة، إما قبلها أو خلالها، دينية كانت أم غير دينية مثل: السماع والحفظ عن ظهر القلب والقراءة والتسميع والتجويد والإنشاد... إلخ. كما تتناول أحكام التلاوة والأداء الصوتي للنصوص وأبعاده الفنية والعاطفية. وأخيرًا سنلقي نظرة على السياقات المحددة التي تتم فيها قراءة نص ما (الطقوس والاحتفالات والأعياد والظروف والأحوال المادية والملابس... إلخ).

### (٢) القراءة ونقل المعارف

إنّ القراءة طريقٌ لنقل المعارف، كما أنّها السبيل لنقل حرفة القراءة نفسها وصناعتها وذلك من خلال القراء المحترفين. سنتناول هذه الجلسة إشكالية العلاقة بين القراءة والتعليم والتعلم، سندرس البعد المادي للقراءة (مثل المخطوطات والنقوشات) وممارسات التعلم (مثل القراءة على الشيخ) والتحقق من إتقان الحفظ (مثل الإجازات) والممارسين للقراءة (مثل المحترفين وعلماء الدين والفنانين) وكيف ينقل هؤلاء فنهم الصوتي وآدابه.

### (٣) أهداف القراءة

سوف تُعنى هذه الجلسة بالأهداف الدينية والرُوحانية للقراءة (مثل تهذيب الأخلاق ورفع الذنوب والتبرك والتصوّف... إلخ) وأهدافها غير الدينية (سياسية أم اجتماعية أم علمية أم فنية... إلخ): وقد يرتبط إتقان محتوى النصوص المقروءة وتوقيت القراءة وأنواعها بالمزيد من السلطة أو بهوية الجماعة أو الإبداع الفني.

### منهجية الندوة:

رغم أنّ الندوة متاحة للجميع، إلا أنّها تهدف في المقام الأول إلى البحث العلمي والمناقشات الأكاديمية. لذلك على المشاركين الذين تمّت الموافقة على بحوثهم أن يرسلوا ملخصًا لبحثهم لا يزيد عن ثلاث صفحات قبل يوم ١٥ مايو ٢٠٢٠. ستوزع الملخصات على جميع المشاركين. وعلى كلّ باحث أن يسجّل نفسه كمناقشٍ لبحثٍ آخر (بحث واحد على الأقل) لمناقشته. يُرجى من جميع المشاركين أن يحضروا جميع الجلسات.

لغات الندوة هي الإنجليزية والعربية.

### التنظيم العلمي:

د. أسماء الهلالي، أستاذة محاضرة في جامعة ليل الفرنسية.

د. آن سيلفي بواليفو، أستاذة محاضرة في جامعة ستراسبورغ الفرنسية.

### التنفيذ والتمويل:

سيغطي المعهد الدومنيكي بالقاهرة تذاكر الطيران الدولية والنقل من وإلى المطار وتكاليف الفندق والغداء، وهذا بفضل معونة من الاتحاد الأوروبي من خلال مشروع «أدوات» (٢٠١٨-٢٠٢٢).

### النشر:

سيختص العدد ٣٧ لعام ٢٠٢٢ من مجلة المعهد لهذه القضية وسننشر فيه مقالاتٍ سواءً قدّمت في هذه الندوة أم لا، وذلك بعد تقييمها بالشكل المعتاد.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا عن طريق البريد الإلكتروني التالي: [secretariat@ideo-cairo.org](mailto:secretariat@ideo-cairo.org).

